

لَمْ تَسَاعَيْزِ الْعَمَلِ وَالْفَيْسَانِ فَفَصَلْهَا مِنَ الْأَجْمِ فَيَقُولُ
 خَالِدًا هِ وَالْمُسْتَجِبَ إِذَا فَصَلْنَا أَنْ لِحْمَهَا الْهَاءُ
 فَيَقُولُ لَهُ نُوطِيَةٌ لِلْوُفْقِ عَلَيْهَا وَلِقَوْمٍ بِسُفْهَا إِذِ حُرِفَ
 وَأَجِدُ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَيَصْبَحُ الدَّلِيلُ نَعْمَ مَعْقُولُ
 بِهِ كَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى اتَّبَعَ خَالِدًا وَأَصَوْتُ خَالِدًا وَقَوْلُهُ
 عَلْنَا بِالسِّيُوفِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ عَلْنَا وَالنَّابُ الْجَمْلُ الْمُسْتَسْرِ
 الْكَبِيرُ وَقَدْ ضَامَهُ إِلَى تَعْنِيهِ وَأَجِدُ فِي الْأَيْدِي وَالسُّكُونِ
 وَالسِّيُوفِ رَفَعُ بَعَلَتْ وَالْمَرْهَفَاتُ صِفَةٌ لَهَا وَالْقَدِيرِ
 عَلْنَا نَبِي السِّيُوفِ الْمَرْهَفَاتُ أَي عَلْنَا حَمَلِي السِّيُوفِ

وَقَالَ الْآخِرُ

يَقُولُونَ لِي مَا ذَا أَوْلَادِي أَفَنِيَةً فَقُلْتُ مُجِيبًا

تَوَجَّيْتُ إِعْرَابُهُ أَنْ فَنِيَةً رَفَعُ الْإِنْدَاءِ وَالْحَبْرُ مَحْدُوفٌ
 كَأَنَّ الْقَدِيرَ أَفَنِيَةً هُمْ وَأَنْ تَبَيَّنَتْ حَبْلُهُ حَبْلٌ وَجَزَفَتْ
 الْمَسْدُ أَي هُمْ فَنِيَةٌ وَهَذَا هُوَ أَجْدُ وَمُتَّبِعُهُ بِمَا قَبْلَهُ

مَا قَدَرْتُ مَنَاءً

فَوَعَدَ جَمِيعَ أَجْمَانَا خَطَاةً وَقَالَ الطَّرِيحُ
 مَرُوعُ الْهَيْبَةِ الْكَانِزُ هِ فَهُوَ مَثَلُ هَذَا وَقَدْ لَمْ الصِّفَةُ
 عَلَى الْمُؤَصِّفِ وَفَصَلْ بَيْنَهُمَا بِالْأَخْبِيِّ فَصَوِّفْ مَا جَرِي
 الْأَثَرِي أَنْ صَلَبَ الْوَطْبِيَّ صِفَةً لِلْكَيْبِ وَقَدْ فَصَلْ
 بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ أَشَدُّ نَوْعًا وَجَبِي فَاذْرُ بَطْلًا وَلَيْسَ مِنْهُمَا
 وَتَصَبَّ صَلَبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ صِفَةً التَّكْرَرُ عَلَيْهَا
 تَصَبَّهَا عَلَى الْجَمَالِ كَمَا نَقُولُ عِنْدِي عَافِلًا رَحَلُ
 وَسَفَفُ كَلِي هَذَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هِ وَفَصَلْ أَيْضًا
 بَيْنَ الْمَسْدِ وَالْحَبْرِ بِالْبَيْتِ مِنْهَا وَتَوَفَّقْ جِدًّا فِيهِ تَلْسَهُ
 صَرُورَاتٍ كَمَا عَنِ كَابِرٍ فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا جُوزِي الشَّعْرِ
 عَلَى قِيَمِهِ هِ وَقَالَ الْآخِرُ

أَقُولُ خَالِدًا يَا كَيْفَ عَلْنَا بِالسِّيُوفِ الْمَرْهَفَاتُ

تَوَجَّيْتُ إِعْرَابُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ لَهُ مِنَ الْوَلَايَةِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ مِنْ زَوْجِي
 بَلِي فَإِذَا أَمَرَهُ بِبَيْتِ النَّعْلِ عَلَى حُرْفٍ وَاحِدٍ وَهِيَ اللَّامُ